

عقائد الحنابلة 10 - [50] العلاقة بين المذهبين الحنبليين الفقهي

والعقدي

كريم حلمي

طيب هناك قضية اخرى هامة اه متعلقة بمسألة المذهب الحنبلی الاثری وهي لماذا سمي مذهب اهل الحديث او مذهب اهل الاثر بالمذهب الحنبلی؟ يعني هل هل المذهب الحنبلی العقدي يطابق المذهب الحنبلی الفقهي ام لا؟ وان كان لا يطابقه لي - 00:00:00 اما المذهب مذهب اهل الحديث يسمى بالمذهب الحنبلی. اولا ينبغي ان نقول ان المذهب الحنبلی العقدي يطابق مذهب اهل حديث واهل الاثر ولا يطابق المذهب الحنبلی الفقهي. بل الجهم والفك. الجهة منفك. وهذا ما يؤكد المذهب الحنبلی الفقهي انفسهم هنا - 00:00:16 انا بيت الفروع انفسهم هذا الذي يؤكدونه وهذا الذين هذا الذي يؤسسون له دائمًا في كلامهم وفي مصنفاتهم ان ان في انفكاك وان المذهب الحنبلی الفقهي وبين المذهب الحنبلی العقدي. يعني مسلا نجد يعني في طبقة متقدمة جدا الامام حرب الكرمانی - 00:00:36

وهو يكتب آآ يكتب آآ رسالته في الاعتقاد يقول هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين هو رجل حنبلی. حنبلی في الفروع من اصحاب الامام احمد لكن ما قالش هذا مذهب يعني هذا مذهب الامام احمد - 00:00:56 او هذا مذهب اتباع الامام احمد قال مذهب اهل ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين. هنجد مسلا السنة لعبدالله الامام احمد او السنة لامام الخلال سنجد فيه ها ان ان - 00:01:13 طريقة الكتابة الكتاب لا تدل على انحصار آآ هذه العقيدة او انحصار المنهج الذي يؤسس له هذا الكتاب في حنابلة الفروع. هل تجد انه ينقل عن الامام احمد وينقل عن سفيان الثوري مسلا وسفيان الثوري كان فيه ميل لفقه اهل الكوفة. تجد مثلا النقل عن سفيان بن عبيدة والنقل عن الاوزاعي والنقل عن - 00:01:26

من كذا وكذا وكذا نقلة عن وكيع وكيع كان ايضا يقول بقول اهل الكوفة عموما في في الفقه يعني فيعني وتجده لا يفرق بين هؤلاء وبين الامام احمد مش مسلا كتاب خلافي بيحكي مذهبنا ومذهب المخالفين. لأنهم كل هؤلاء مذهب واحد. وكل هؤلاء هم اهل السنة وكل هؤلاء هم ائمة ذلك الایه؟ ذلك المذهب - 00:01:50

ايضا تجد مثل هذا في الابادة الكبرى ابن ابن بطة تجد هذا مسلا في الشريعة للاجر تجد هذا في ابن منده في كتب ابن منده وكل هؤلاء من ائمة اصحابنا - 00:02:10

قتابل حنابلة الفروع هم مع ذلك ومع ذلك عندما يكتبون في العقيدة اهل الحديث وعقيدة حنابلة عموما بالمعنى قد يتسعون جدا جدا ويدركون الامام احمد ويدركون الشافعی ويدركون مالک ويدركون کلام محمد ابن الحسن الشیبانی - 00:02:20 صاحب ابی حنیفة واذكر کلام وكيع وسفیان والاوzaعی وابن ابی حاتم الى غير هؤلاء من ائمة ایه؟ من ائمة اهل السنة واهل الحديث. القاضی نفسه القاضی نفسه في ابطال التأویلات ذکر کلام الامام احمد وذکر کلام غیره. ذکر کلام وكيع وسفیان والاوzaعی والزهري والامام مالک - 00:02:40

واللیث وذاک کان یحیی ابن معین وذاک کلام غیر هؤلاء. كل هؤلاء لا یفرقوا ایه؟ لا یفرقوا بینهم. ونص على ذلك في ابطال التأویلات وقال واعلم انه لا یجوز رد هذه الاخبار على ما ذهب اليه جماعة من المعتزلة. ولا - 00:03:00 التشاغل بتأویله بتأویلها على ما ذهب اليه الاشعرية والواجب حملها على ظاهرها يبقى لا نشتغل بتأویلها على ما اذهب اليه

الاشعرية ولا بردتها كما فعلته المعتزلة والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله تعالى لا تشبه سائر - 00:03:20

بها من الخلق ولا نعتقد تشبيه فيها. لكن على ما روي عن شيخنا وامامنا ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل وغيره من ائمة صاحب الحديث. والموضوع ليس خاصا بالامام احمد. ويقدم الامام احمد لامامة الامام احمد في هذا الباب. لكن هذا قول الامام احمد وهذا قول غيره من ائمة - 00:03:40

اصحاب الحديث. عيد القاضي نفسه في كتاب ابطال التأویلات يذكر كلام ابن قتيبة ويعتمد عليه ويناقشه كرجل من اهل المذهب الواحد ومن اهل الايه الواحد وابن قتيبة يعني لم يكن حماديا في الفروع. لم يكن حمليا في الفروع. آآ ولا يذكره لا يذكره اصحابنا ضمن ايه؟ اصحاب - 00:04:00

بنا خنبلة الفروع. نجد مسلا ايضا ابن البناء في كتابه الرد على مبتدعة تجده يكثرون من النقل عن ابن قتيبة وعن غيره. آآ كما ينقل عن ائمة وبالتالي يعني هو لا يفرق بين حنبل و غير حنبل. آآ كذلك الشيخ عبدالغنى المقدسي يقول في اول عقیدته اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من - 00:04:20

القول والنية والعمل واعاذنا واياك من الزيف والزلال. من الزيف والزلال ان صالح السلف وخيار الخلف وسادة الائمة وعلماء الامة اتفق اقوالهم وتطابق وقد اراؤهم على الايمان بالله عز وجل والى اخر الكلام. هو يعني لا يقول هذا مذهب الامام احمد. هذا يقول قول السلف وخيار الخلف في سادة الائمة - 00:04:40

وحتى ختم الكلام بجمل من اعتقاد بجمل من كلام الائمة واعتقادهم. ذكر منهم الاوزاعي وذكر منهم سفيان وذكر منهم محمد بن الحسن الشيباني صاحب يبقى ابو حنيفة آآ الى اخر كلامه يعني نكرر هذا حتى في خاتمة الايه؟ في خاتمة الكتاب. الموفق ابن قدامة في اللمعة بدأ الكلام في اللمعة بكلام الامام احمد ثم ذكر كلام - 00:05:00

الامام الشافعى وبالتالي يعني الموضوع خاص يعني ليس خاصا بالامام احمد ذكرت الامام الشافعى ثم ذكر السلف وذكر ائمة الخلف ونقل عن الاوزاعي ونقل عن مالك الحال في كتب الموفق الاخر يعني التي فيها نوع من انواع الجدل وآآ وآآ يذكر مسلا كلاما - 00:05:22

ولا انت عن ابي نصر السجى من رسالة في الرد على ما امكن الحرف والصوت. وابو نصر السجى لا يعده آآ اصحابنا من اصحابنا في الفروع يا اما كان راجل مجتهد - 00:05:43

يعني طريقة اصحاب بالحديث يا اما بعض الناس ينسبه الى الحنفية لان ده يعني فيما يbedo مذهب ابيه الذي تفقه عليه. في الجملة لا ينسى ليس واضح انه من من اصحابنا في الايه؟ من اصحابنا في الفروع - 00:05:56

وليس من مقلدة الامام احمد في الفروع ولكن مع ذلك اصحابنا ينقلون كثيرا عن رسالة ابي نصر السجى ويعتمدونها ويعتمدونها في مؤلفاتهم بمصنفاتهم وهذا كثير ايضا عند المتأخرین. في نهاية المبتدئين لابن حمدان نهاية المبتدئين لابن حمدان يقول مثلا في - 00:06:11

في بداية الكتاب وبعد فانه قد تكرر سؤال بعض سؤال بعض الاصحاب والطلاب في تلخيص العقيدة السننية الحنبلية وتلخيصها آآ عن الدلة اه والثبوت والعصبية طلبا لانجاز المراد بالايجاز وارادا في تعجيل السلامة والامن والاحترام - 00:06:29

مفرودة على مذهب الامام العالم الناسك السالك الكامل ابي عبدالله احمد بن حنبل واصحابه ومن وافقهم من اهل الاثر والسنة او من اهل السنة والاثر رضي الله عنه وعنهما اجمعين او من وفق لوفاقهم ولم يشق بشقاقهم ليكون من الضلاله جن حسين - 00:06:52

وللهداية سنة مكينة الى اخر كلامه. يبقى هو يقول ان هذا مذهب الامام احمد ومذهب اصحابه ومن وافقه من اهل السنة والاثر. ليس خاصا بهؤلاء فقط دون ايه دون خيرهم - 00:07:12

وحتى في في خاتمة الرسالة يقول كلام حسن جدا يقول وكلما ذكرناه من كتب الاصحاب. اي شيء كتبناه هنا وهنا ما نقلناه من كتب الاصحاب. وقد نص احمد على اكتر - 00:07:25

ذلك وارمى الى كثير منه وربما نقلنا اليه سهل من وفق لوفاق القرن اليه سهل من هذا عن من وفق لوفاقنا من الايه؟ من المذاهب الاخرى

وجنب شقة الشفاق فان الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها - 00:07:35

فها هو الحق لا يعرف بالرجال. والحق لا ينحصر في فعل وعزم ومقابل الى اخر الكلام نفس الكلام كما ذكرنا في الشيخ عبدالباقي في العين والاثر وكذلك المرداوي والسفارين ينقلون جميعا عن ابي نصر السجзи وينقلون عن الشافعي والبخاري

00:07:50

وغير هؤلاء من الائمة الذين ليسوا من اصحابنا في الفروع ولا يتقدلون مذهب الامام احمد في الفروع ومن ذلك حتى يعني من الادلة على ذلك قول المتأخرين ان الطوائف اهل السنة الحنبلية والاشعرية والماتوريدية - 00:08:08

فالحنبلية هنا في كلامهم قسيمة الاشعري والماتوريدية وليس قسيمة الحنفية والمالكية والشافعية يبقى ايه 00:08:22

يبقى الحنبلية لها اطلاقا. الحنبلية لها اطلاقا. اطلاق تكون فيه قسيمة للحنفية والمالكية والشافعية. وفي اطلاق - اخر تكون قسيمة الاشعري والماتوريدية وبالتالي من ليس اشعريا ولا ماتوريديا فهو حنبل. بغض النظر بقى عن مذهبى الایه؟ عن مذهبى الفروع يقول الشيخ عبدالباقي آآ في العين والاثر طوائف اهل السنة ثلاثة. اشاعرة وحنابلة وما تردى. بدليل عطف - 00:08:42

علماء الحنفية عطف العلماء الحنابلة على الاشاعرة في كثير من الكتب الكلامية وجميع كتب الحنابلة والعطف يقتضي المغایرة. لأن دول غير ضوء. طبعا هو هو الواقع ان يعني هو هو الشيخ عبدالباقي لما ذكر هذا لم يكن يؤثر - 00:09:02

لهذا المعنى هو فقط اراد ان يرد على من يقول ان الحنابلة فرع فرع عن الاشاعرة. او ان الحنابلة فرقة داخل الاشاعرة او جزء من الاشاعرة. فهو يريد ان يرد على هؤلاء. ان اولا انتم تقولون في بعض كتبكم الكلامية وجميع اصحابنا يقولون ان ان الطوائف اهل السنة - 00:09:17

روحنا بلا ما تريديه. وبالتالي دول غير طول والعطف يقتضي المغایرة. وكيف يصح ادخال الحنابلة في الاشاعرة؟ كيف يصح ان هذا يقال؟ كيف يصح ادخال الحنابلة في الاشاعرة؟ مع انه قد ذكر السبكي في طبقات الشافعية ان الشيخ - 00:09:37 ابا حسن الاشعري ولد ولد سنة ستين ومنتين بعد وفاة الامام احمد بعشرين سنة فكيف يصح نسبة الحنابلة الى اعتقادهم؟ باعتقاد الاشاعرة يعني مع انهم منذ زمن آآ الامام احمد. الحنابلة منذ زمن الامام احمد رضي الله عنه الى زماننا هذا لم يزالوا على اعتقاد امامهم الذي هو معتقد السلف - 00:09:51

بقية الائمة الاربعة من حيث تسليم ايات الصفات وعدم تأويتها الى اخر الكلام. يبقى هنا الشيخ عبدالباقي يقول ان ان انتم تغيرون انتم انفسكم يغيرون وكذلك اصحابنا يغيرون بين الحنابلة والاشاعرة وبالتالي كيف تدخلون الاشعار الحنابلة في الاشاعرة؟ بالإضافة انهم ينتسبون الى امامهم الذي - 00:10:12

هو سابق على الاشاعري فلو يعني الصحيح ان الاشاعري هو اللي ينتسب للامام احمد كما فعل الاشاعري مش الحنابلة هم الذين ينتسبون الاشاعرة ايضا في نفس السياق يؤكد عبدالباقي ان انا وانا كنا ننتسب للامام احمد لكن هذا المعتقد الذي نسبه اليه - 00:10:32

اعتقد به وندين به هو معتقد السلف وبقية الائمة الاربعة هذا يعني ايه هو يعني يؤكد على ان هذا ليس خاصا بالامام احمد. ايضا نقول يعني لو لم يكن الشيخ عبدالعزيز الكتاني - 00:10:54

واثمن الصابوني وابن قتيبة وابن خزيمة والسجзи وابن ابي زيد واللائكي والطلموني والملطي والذهبي وغير هؤلاء ان يكونوا هؤلاء من اكابر ائمة المذهب الحنبلي لاعتقادي. ومن اركانه فمن يكون - 00:11:08

فمن يكون؟ يعني دول كل دول يعني هيكونوا فين؟ لو احنا لو احنا نقول ان الحنابلة هم حنابلة الفروع فقط دول نحطهم فيها يعني دول ليسوا بالي شكل ليسوا اشعريه وليسوا ماتوريدية - 00:11:24

آآ دول يروحوا فين؟ يعني عينه يضعهم بلا شك حنابلة في الایه؟ ائمة من ائمة ومن اركان المذهب الحنبلي في الایه في الاعتقاد ولذلك كان اقوام من العلماء يقولون انهم شافعية في الفروع حنابلة في الاصول. او مالكية او غير ذلك. وينسبون نفسهم للایه؟

لي في الايه؟ في الاصول. اه و حتى الشيخ بكر ابو زيد في كتابه المدخل المفصل كالعقدة يعني ايه؟ اه يعني قد عقد بابا او فصلا يتكلم فيه عن الايه؟ عن عن الذين ينتسبون الى غير غير الحنابلة في الفروع و ينتسبون الامام احمد في الاصول. هم طبعا هم اكتر من ذلك - 00:11:55

وطبعا يقول قائلهم اصل احمد و فرعي فرع فلان. اصل احمد و فرعي فرعي فلان. فالجهة مفكرة. حتى الباقلاني نفسه كما قلنا فيقول محمد ابن الطيب الحنبلية فالجهة ايه؟ الجهة منفكة ما بين المذهب الفروعي والمذهب العقدي. طيب في نقطة مهمة تانية ما - 00:12:13

هو ما سبب التسمية بقى؟ طب ليه؟ ليه؟ لو كان لو كان آآ لو كان المذهب الحنبلية العقدي مطابق لمذهب اهل السنة. او مذهب اهل الحديث. ليه ما نقولش شو نذهب هاي الحديث - 00:12:33

لماذا قالوا المذهب الحنبلية لماذا قالوا الحنبلية في الاعتقاد ما سبب هذه التسمية؟ و سبب حدوث التداخل بين المسلكين العقدي والفروعي نقول اسباب هذا يعني بعضها من ناحية المخالفين وبعضها من ناحيتنا نحن. من ناحية المخالفين - 00:12:45

آآ هو محاولة بعض المخالفين حصر المذهب في حنابلة الفروع. بل احيانا على كلامهم يعني حصر المذهب في شرذمة من حنابلة تروح كاهم لا يريدون ان ايه؟ ان يكون هؤلاء وما عليه هؤلاء - 00:13:07

وهو مذهب السلف لا انتم حنابلة انت مجرد ايه؟ اتباع ليه للمنتسبين لمذهب الامام احمد؟ يعني كما تتبعون مثلا القاضي اه اه في الفروع وفيما يصححه من المذهب انت مجرد متابعين له فيما ايه؟ فيما يصححه من الاعتقاد لكن هذا ليس مذهب السلف ولا مذهب اهل الحديث. يعني ايه انت - 00:13:22

لا لا نحصره فيكم ولا انتم ممثلين له. لكن انتم مجرد اه حنابلة يعني وهذه الحقيقة هذا المعنى الظاهر في بعض المواقف. هذا المعنى الظاهر في بعض المواقف. لكن من اشهرها ومن اه ومن اظهرها - 00:13:42

آآ موقف مناظرة الوسطية الشيخ الاسلام ابن تيمية لما صنف العقيدة الوسطية امتحن بسبها. لم يرتضيها منه الايه؟ الاشعلي وامتحن بسبها وعقدت له مناظرة فيها. بالمناسبة بالمناسبة الشيخ في العقيدة الوسطية وفي مناظرته مع - 00:13:59

فيما يتعلق بالمسائل الوسطية ليست المشكلة ابدا وليس محل النزاع معهم فيما خالف فيه الشيخ آآ جمهور جمهور الحنابلة تمام؟ يعني ليس خالص في المسائل التي ممكن يكون الشيخ يعني ايه - 00:14:19

خالف فيها الاكثر والأشهر عند حنابلة زمانه. لا ابدا. لكن كان محل النزاع مع هؤلاء هو المسائل التي يعتقدوها الحنابلة ويهانون عليها ويعادون عليها آآ منذ يعني منذ الامام احمد الى الى عصر الشيخ - 00:14:37

يبقى فيهم قول ابن قدامة بما فيهم قول القاضي يعني مجرد حتى مجرد الالفاظ التي يتبتها الحنابلة في كتبهم هذه كان عندهم مشكلة معها وكانت المناظرة عليها فالشيخ يقول في يعني مما وقع له في في المناظرة يقول حتى قال لي بعض الاكابر من الحنفية وقد اجتمع بي - 00:14:54

قال لي لو قلت هذا مذهب احمد وثبت على ذلك وثبت على ذلك لانقطع النزاع. يعني عايز اقول له ايه؟ ان النزاع بينك وبين هؤلاء قطار و هؤلاء يريدون ان ايه؟ ان يفتكوا بك - 00:15:18

فال التالي من من الامور التي يمكن ان نتخلص بها من هذا المأزق او تخلص بها من هذا المأزق. كل هذا مذهب احمد. وانا مقلد لاحمد منتهي الامر وانتم قلدوا انتم بقى ايه؟ من تريدون ان تقلدوه من الائمة - 00:15:31

فلو قلت هذا مذهب احمد وثبت على ذلك لانقطع النزاع. يقول الشيخ ومقصوده انه يحصل دفع الخصوم عنك بأنه مذهب متبع ويستريح المنتصر والمنازع من اظهار المواقفة. يعني والله ده مذهبى وانتم مش لازم توقفونى فيه. والله ما احنا كلنا حلوين. وكلنا بنحب بعض. ده مذهبى يبقى انا بقلد اللي انا شايفه امامه - 00:15:44

انتم تقلدو اللي انتم شايفينه ده منتهى الامر. فقلت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فقلت لا والله ليس لاحمد بن حنبل في هذا

اختصاص وانما هذا اعتقادي سلف الأمة وائمة أهل الحديث. وقلت ايضاً هذا اعتقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل لفظ ذكره
فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا - [00:16:04](#)

واذكر من ينقل الاجماع عن السلف من جميع طوائف المسلمين والفقهاء الاربعة والمتكلمين واهل الحديث والصوفي وجزاه الله خير
الشيخ طبعا. طبعاً هذا الموقف ليس خاصاً بالشيخ. هذا موقف هذا موقف الحنابلة عموما - [00:16:24](#)

وايضاً موقف اخر وقع في ذلك يقول الشيخ ولما رأى هذا الحاكم العدل مماؤلاته مماؤلاته وتعصبهم ورأى قلة العارف الناصر وخالف
يعنيشيخ بيقول انه يعني ايه ان ان الحاكم - [00:16:38](#)

الحاكم طبعاً هم كانوا يتنتظرون باليه؟ بحضوره. والشيخ رأى بيقول ان الحاكم رأى ان هم يعني تمالؤا علي وتعصباً علي ويعني ايه
وفي نفس الوقت هم عصبة شديدة ولهم سلطان ونحو ذلك ما ينفعش ان هو يخالفهم. فالراجل يعني او تشعر ان الحاكم زات نفسه
زهق يعني احنا بقى لنا عامين بقى لنا كذا مجلس عمالين - [00:16:53](#)

ومش عارفين نوصل لحل يعني ايه وانت يعني متمسك وهم متمسكون وما فيش. والموضوع يعني ممكن تقوم فتننة فالراجل عايز
يخلص وخلاص. عايز يصل كده لحل ينتهي به الامر فيبيقول آآ قال يعني هذا الحاكم الحاكم الذي كان حاكماً في المناورة الوسطية
قال انت صنفت اعتقاد الامام احمد فنقول هذا اعتقاد احمد - [00:17:13](#)

فنقول هذا اعتقاد احمد. يعني والرجل يصنف على مذهبيه فلا يعرض عليه. فان هذا مذهب متبع. يعني الرجل بيقول له احنا
حاولنا ايه؟ يعني ايه نوصل لموقف وسط انت بتقول ما انت مصنف على اعتقاد الامام احمد فخلاص انت راجل حنفي وده في
اعتقاد الامام احمد وانتهى الامر وده مذهب متبع وكل واحد يتبع - [00:17:37](#)

اذهبا انتهى الامر. يقول الشيخ وغرضه بذلك قطع مخاصمة الخصوم. فماذا قال الشيخ بقى؟ الشيخ ما رضي بالحل الوسط. فقلت
ما جمعت الا عقيدة السلف الصالح جميعهم ليس للامام احمد اختصاص بهذا. والامام احمد ائمها هو مبلغ العلم الذي جاء به النبي صلى
الله عليه وسلم. ولو قال احمد من تلقاء نفسه ما لم - [00:17:57](#)

به الرسول صلى الله عليه وسلم لم نقله. وهذه عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عن الشيخ رضي الله عن الشيخ. الشيخ
صدق صدق في ذلك وهذا القول كما ذكرنا هو قول جميع الحنابلة كما ذكرنا كلهم يقولون ان هذه عقيدة الامام احمد وعقيدة السلف
هذه عقيدة الامام احمد وعقيدة الأئمة الاربعة وليس الامام احمد - [00:18:17](#)

الاختصاص بهذه العقيدة كما ذكرنا طيب هذا من ناحية الخصوم. من ناحية عدة اسباب. من هذه الاسباب ان الامام احمد هو الذي قام
بهذا الامر. وصار كلامه محل اجماع بين المنتسبين لاهل الحديث. وصار اماماً لجميع اهل السنة بما فعل وبما قام به في ايه -
[00:18:38](#)

في آآ في امر المحنـة امر الفتنة. صار اماماً لجميع اهل السنة وليس لتابعـه في الفروع فقط. طبعـاً موقف يا
احمد كان عظيم جداً سبحان الله! والامام والله - [00:19:00](#)

الامام احمد بسكتـه الامام احمد بسكتـه كان اشد على المعتزلة من تكلـم بكلـامه بسكتـتها مجرد هذا السكتـة كان اشد على هؤـلاء
وانـكـي وكانـ وثبتـ اهلـ السنـةـ وثبتـ الناسـ علىـ السنـةـ - [00:19:12](#)

بشكل اعظم وباثـر اعظم من تكلـمـ وشاهـدـ لهـ وناقـشـهـ. رضـيـ اللهـ عنـ الـامـامـ اـحمدـ رـضـيـ اللهـ عنـ الـامـامـ اـحمدـ فـصارـ الناسـ يـنتـسبـونـ اليـهـ
منـ كلـ المـذاـهـبـ الفـروـعـيـةـ لـانـهـ اـمامـ فيـ السنـةـ وـامـامـ اـهلـ السنـةـ. لـذـكـ يـقـولـ آـآـ ابوـ نـصـرـ السـجـنـ - [00:19:31](#)

فيـ نـصـ مـتـقدـمـ جـداـ يـعـنيـ يـقـولـ ثـمـ ظـهـرـ الـكـلامـ آـآـ وـاـهـلـهـ وـاـنـتـشـرـتـ كـتـبـ الـفـلـاسـفـةـ وـاـهـلـ الـزـيـغـ فـيـ اـيـديـ النـاسـ. اـنـتـشـرـتـ كـتـبـ الـفـلـاسـفـةـ
واـهـلـ الـزـيـغـ فـيـ اـيـديـ النـاسـ. وـكـرـتـ المـذاـهـبـ فـيـ الـاـصـولـ فـيـ الـعـقـائـدـ يـعـنيـ - [00:19:49](#)

فـاـيـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ بـمـنـهـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ الشـيـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ حـتـىـ قـامـ باـظـهـارـ الـمـنهـاجـ الـاـوـلـ وـكـانـ جـامـعاـ قـدـ تـقـدـمـ فـيـ
الـفـقـهـ وـنـظـرـ فـيـ مـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ وـسـفـيـانـ اـوـلـاـمـ نـظـرـ فـيـ مـذـهـبـ مـالـكـ ثـمـ نـظـرـ فـيـ مـذـهـبـ الشـافـعـيـ وـاـخـتـارـ لـنـفـسـهـ ماـ وـجـدـهـ فـيـ
الـحـدـيـثـ وـكـانـ فـيـ مـعـرـفـتـهـ - [00:20:06](#)

مبرزا. وفي معرفة الحديث وكان شديد الورع ومتمسكاً بآثار السلف ومتمنكاً من العقل والحلم فنشر ما كان عليه السلف وثبت في المحننة ولم يأت من عنده بشيء. ولم يعول إلا على السنن الثابتة. وإنما - [00:20:26](#)

المذهب به لتفرده بالقيام. يبقى خد بالك أبو نص الشزري هو نصر سجزي وطبعاً هذه في طبقة القاضي ويقول هذا هو كما قلنا ليس حملياً في الفروع. يقول وإنما عرف المذهب بها المذهب العقدي يعني. وإنما عرف المذهب به لتفرده بالقيام في وقته. وسکوت - [00:20:44](#)

اترابه عن ذلك. أما لخوف البعض أو عرفان من آخرين بأنهم آآ أولاً لهم بما قام به لتقديمه عليهم في خصل الخير ولذلك لذلك الشيخ الشيخ ابن تيمية وغيره ينقل عن عن الإمام الشیخ عبدال قادر الجیلاني يقول وهل كان لله يعني لما سئل هل كان لله ولی؟ على غير اعتقاد أحد - [00:21:04](#)

ابن حنبل فقال لا كان ولا يكون لا كان ولا يكون. طبعاً يبقى الإمام أحمد عقيدة الإمام أحمده هي عقيدة جميع الآية؟ الأئمة. ولذلك أيضاً في قصة لطيفة جداً وقعت ذكرها - [00:21:31](#)

آآ ذكرها العالمة الحافظ ابن رجب في ذيل الطبقات قصة وقعت للشيخ أبي اسماعيل الانصاري الھروي صاحب الذهن الكلام الإمام المعروف شیخ الاسلام. فيقول شیخ الاسلام لم شیخ الاسلام الھروي يعني لما - [00:21:45](#)

قصدت الشیخ ابا الحسن الشرکانی الصوفی وعزمت على الرجوع وقع في نفسي ان اقصد ابا حاتم بن خانوش. تمام؟ اه حاتم. طبعاً ابن حاتم كان او ابو حاتم خموش كان لقبه خموش هذا. ابو حاتم خموش الحافظ بالري. والتقي بهم. وكان مقدم اهل السنة للري. وذلك ان - [00:22:01](#)

اه السلطان محمود لما دخل الري قتل بها الباطنية. لما لما دخل الري بها الباطنية ومنع سائر الفرق الكلام على منابر غير أبي حاتم. وكان من دخل الري من سائر الفرق يعرض اعتقاد - [00:22:21](#)

عليه. فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا او اذن له في الكلام على الناس والا منعه. فلما قربت من الري كان معني في الطريق رجل من اهلها فسألني عن مذهبی قالوا له ليه احنا ماشيين مع بعض كده ومرة واحدة الرجل سألني عن مذهبی يعني فسألني عن مذهبی تحس ان هو كمين فسألني عن مذهبی فقلت - [00:22:41](#)

انا حنبلی فقال الرجل مذهب ما سمعت به. انا ما حد ما اعرفش حنبلی دي. تمام؟ طبعاً يعني ايه وصف مذهب اهل السنة بان هو حنبلی ده دي متاخر شوية. وطبعاً الشیخ ابو اسماعیل آآ الانصاري طبقة متقدمة نوعاً ما. فقال - [00:23:01](#)

رجل مذهب ما سمعت به وهذه بدعة واخذ بشوبي وقال لا افارقك حتى اذهب بك الى الشیخ ابي حاتم. آآ فقلت خير فاني كنت آآ اتعب او كنت اتعب الى ان التقي به. فذهب به يعني والله انا كنت لسه هسأل وادور اهو والله هيأخذني - [00:23:21](#)

مش مشكلة خالص فذهب بي الى دائرة. وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم. فقال ايه الشیخ هذا الرجل الغريب سأله عن مذهبه فذكر مذهبها لم اسمع به قال ما قال؟ قال انا حنبلی. قال دعه فكل من لم يكن حنبلیاً فليس بمسلم. فقلت رجل كما وصف - [00:23:41](#)

فلي ولزمته اياماً وانصرفت. ويعمل بقى يعلق ابن رجب يقول وإنما ابا حاتم في الاصول. يعني كل من ليس حنبلیاً في الاصول فليس مسلم فليس بمسلم. فالحنبلی المراد به ان الحنبلی في الآية؟ آآ في الاصول. وده بالمناسبة هذا هذا المراد مراد الشیخ الاسلام مراد شیخ الاسلام - [00:24:01](#)

واسماعیل الھروي من قوله انا حنبلی ما حبیت وان امت فووصیتی للناس ان يتتحملوا. بعض الناس يذكر هذا الكلام ويقول لك شف الغلو واسوف بدعة التمذهب والغلو مذاهب الفقهية. حبیبی هذا لا علاقة له بالمذاهب الفقهية اصلاً. الشیخ يريد هنا وانا حنبلی في العقل - [00:24:21](#)

انا هنبني يوم ما حبیت فان امت وصیتني ناس يتتحملوا يعني ان يموتوا على عقيدة الإمام أحمد رضي الله عنه ليس لها ليس له علاقة اصلاً بمسألة ايه مسألة التعصب؟ كذلك حتى قول الشیخ ابو اسماعیل الانصار التي ينقله ينقله المخالف والموافق يقول مذهب احمد احمد مذهب. انما يتكلم عن مذهب العقدي. لا - [00:24:41](#)

المذهب الفقهي بل اصلاً الشيخ ابو اسماعيل الانصارى لم يكن يعني ملتزماً تماماً بالالتزام بمذهب الامام احمد ولكن كان كان جاماً بين مذهب الامام احمد ومذهب الامام الشافعى . فكان يقول - 01:25:00

مذهب الامام احمد ومذهب الامام الشافعی فكان يقول - 00:25:01

يعنى، اه ابن رجب بن نعيم، عن الإمام الكرجي، الكرجي، الشافعى، - 12:12:00

يعنى اه ابن رجب ينقل عن الامام الكرجي الشافعى - 00:25:12

اه طبعاً فرق ما بين الكارجي الشافعي والكرخي بضم ابو الحسن الكرخي هذا حنفي. وابو الحسن الكرجي هذا ايه؟ هذا شافعي. ابو الحسن الكرجي ينقل ان هو سمع او ونقل عنه ان الشيخ ابو اسماعيل الانصاري يقول كن اذا ما حاد عن حد الهوى او عن حد الهدى قم اذا ما حاد عن حد الهدى - 00:25:30

اذا ما حاد عن حد الهدى - 00:25:30

نبي الرأي شيطان البشر شافعي الشرع سني الحل. حنبلي العقد صوفي السير يعني هو بيقول له لو لقيت يعني ايه لما حد يحيد عن حد الهدى واحد اشعري يعني ؟ طبعاً الشيخ كان شهيد جداً على اشعريه يعني. فانت كن ايه بقى ؟ كن شافعي - 00:25:54

حد الهدى واحد اشعري يعني ؟ طبعاً الشيخ كان شهيد جداً على اشعاريه يعني. فانت كن ايه بقى ؟ كن شافعى - 00:25:54

يعني خذ مذهب الشافعى في الفقه سني الحل. خلاص؟ يعني متحلل بطريقة أهل السنة حنبلي العقد. على عقيدة الحنبليه صوفيا الصيام من أهل التصوف طبعاً المقصود بالتصوف المتقدم طبعاً الصوفية الالايه؟ الصوفية العظيمة صوفية ابو عبدالرحمن السلاوي

وهذه وصوفية الجنيد ونحو ذلك هذه الصوفية يعني - 12:00

طبعا مش مقصود ان هم يعني ان الشيخ اخذ عن هؤلاء. لكن اقصد هذه الصوفية التي مثلها هؤلاء. وطبعا مششيخ الجيلاني وهذه الطبقة العظيمة جدا كذلك الاعمش كل هؤلاء كانوا منتسبون الى التصوف وكانوا من ائمة اهل الایه؟ اهل التصوف - 00:26:32

فاه او الشيخ طبعا له كتاب مشهور جدا في التصوف اللي هو منازل السائرين الذي شرحه آشرحه ابن القيم في مداره السالكين. فالمراد ان هو الشيخ وهو ويبيقول لك كن حنبلی ومت على الحنبلي هو زات نفسه بيقول لك خد خليك شافعی في الفروع. طبعا ما تسمععش كلامه. خليك حنبلی عادي زى ما انت. بس يعني ايه بس آس - 00:26:52

لان الشیخ ما عندوش اي تعصب خالص تجاهل المذهب الفقهي الحنبلي. كما يظن بعض الناس اه المهم طبعاً انا ما بقولش ما تسمعش
كلمة طبعاً اسمع كلام الشیخ شیخ الاسلام على راسنا من فوق يعني. بس انا بتكلم يعني ايه؟ معلش حته حته اه - 00:27:13

تعصب من عندي انا يعني اه ايضا من ضمن الاسباب الحقيقة اللي جعلت اللي جعلت مذهب اهل السنة والجماعة او مذهب اهل الحديث اه يلتتصق بحنابلة الفروع والمذهب الحنبلی الفروعی والعنایة العظیمة لحنابلة الفروع بمذهب اهل الحديث ولسوقهم

الشديد بهم - 00:27:30

خاصة خاصة مع كون تيار الكلام الجنبي مقصورا عليهم على حنبلة هم اللي قاموا به حنابلة الفروع وآآا وبلا شك طبعا يعني بلا شك ان المنظومة الكلامية لما دخلت عند الحنابلة ايضا استهوت كثير من الناس واشتغل بها كثير آآ من الناس كما ظن - [00:27:53](#) مؤسسو هذا الایه؟ هذا التيار الكرام الجنبي هذا هذا الاتجاه كله خاص بحنابلة الفروع خاص بحنابلة الفروع فكان مقصورا عليه. وطبعا هي دي المنظومة الكلامية الوحيدة التي تتنسب لاهل الحديث ومع ذلك هي رافضة لمقالة التأويل والكلام النفسي -

00:28:12

التي تجوزها المنظومة الاشعرية بل صارت تغالي فيها كثيرا بما لا يوجد عند الاوائل مع الوقت يعني فطبعا ده ادى الى لصوق مذهب اهل السنة والجماعة ذلك المذهب الرافض للتأويل والقائل الكلام الحقيقي والحرف - 00:28:32

والصوت يعني التصاق هذا بشكل كبير بالایه؟ بالمذهب الحبلي الفرعى. حتى يؤكد هذا المقرىزى المقرىزى في الخطط والآثار يقول
فكان هذا هو السبب في اشتهر مذهب الاشعري وانتشاره في الامصار. اتذكر عدة اسباب سياسية يعني سلطانية. ممكناً المرة التي
نتكلّم عنها في 00:28:50 -

00:28:50 - نتكلم عنها في

فيما بعده قال فكان هذا هو السبب في اشتهر مذهب الشاعري وانتشاره في انصار الاسلام. بحيث نسي غيره من المذاهب. وآأجهل الى حتى لم يبقى اليوم مذهب يخالفه. الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه.

00:29:10 - هو

قصده بالحنابلة ها هنا حنابلة الفروع. هذا ما يدل عليه السياق. قصده بالحنابلة هنا حنابلة الفروع. يقول الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابى عبدالله احمد ابن حنبل رضي الله عنه فانهم كانوا على ما كان عليه السلف. لا يرون تأویل ما ورد من الصفات الا الى ان كان بعد السبعمائة من سني الهجرة - 00:29:31

اشتهر بدمشق واعمالها تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية الحراني فتصدى لانتصار لمذهب السلف وبالغ في الرد على مذهب الاشعار وصدع بالنکير عليهم وعلى الرافضة وعلى الصوفية وافترق الناس فيه فريق يقتدي به ويقول على اقواله ويعلم برأيه. ويرى انه شيخ الاسلام - 00:29:51

لو انه شيخ الاسلام واجل حفاظ اهل الملة الاسلامية وفريق يبدعه ويضله ويذري عليه باثباتها الصفات وينتقد عليه مسائل آآ من ما له فيه سلف ومنها ما زعم وانه خلق فيها الاجماع ولم يكن له فيه سلف وكانت لهم وله خطوب كثيرة وحسابهم على الله الذي - 00:30:11

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وله الى وقتنا هذا عدة اتباع بالشام وقليل بمصر. يبقى المهم المهم ان ان يعني المراد قول مقربى ان تقريرا انذر مذهب السلف انذر الا الا يعني ايه - 00:30:31

وجود الحنابلة الحنابلة الفروع الذين قاموا به وحافظوا عليه صحيح يعني لم يكن في لم يكنوا في حالة آآ في حالة جdaleia مع الاشرار في حالة هجومية عليه على الاشعار في باب المناظرة من خالانا حتى يعني ايه - 00:30:49
لحد ما جه الشيخ الاسلام ابن تيمية وكسر كسر الموضوع ده ودخل في حالة اشتباك مع الاشعرية. لكن كان في الجملة المحافظ على على على عقيدة الملف هو ايه؟ هم حنابلة الفروع وده واضح جدا بالمناسبة يعني من من يقلب في كتب التواریخ - 00:31:05
وفي كتب الطبقات يظهر له هذا الایه؟ هذا الامر بشكل واضح ايضا من الامور التي نوعا ما ادت الى الى الارتباط ما بين المذهب العقدي والارتباط غير المقصود في المذهب العقدي والمذهب الفقهي - 00:31:21

تترس اهل الحديث عموما وحنابلة الفروع خصوصا بالامام احمد واحيانا حلبية الفروع كانوا يرثون بالحال الوسط الذي رفضه الشيخ حل وسط الذي كنا اتكلمنا عنه من قبل من قبل شيخ الحنفية ومن قبل الحاكم. احيانا الحنابلة كانوا يرثون بحل الوسط هذا لاجتناب الفكر - 00:31:36

الفتنة والاجتذاب البلاء ونحو ذلك آآ مثال على هذا مثال من ضمن الامثلة ما جاء في الطبقات لابن ابي يعلى يقول ولما دخل السلطان جلال الدولة الى بغداد ومعه وزيره نظام الملك سنة اربعة وثمانين - 00:31:58

قال النظام اريد ان استدعي بهم وان اسألهم عن مذهبهم يعني الحنابلة يعني فقد قيل انهم مجسدة فقال ابن عقيل فاحببت ان اصوغ لهم كلاما يجوز ان يقال اذا يعني ابن عقيل بيقول لما لقيت بقى ان الرجال هيستدعيه هم هيختبرهم والكلام ده كله - 00:32:16
حبيت ان انا اقعد معهم وارتبا مع اصحاب الحنابلة يعني مقال نقوله وشيء نقوله نخلص به من هذه الورطة. وما وقعش فيه اشكالات فقلت ينبغي لهؤلاء الجماعة ان يسألوا عن صاحبها عن ان يسألوا عن صاحبها. يعني اول حاجة احنا نعملها ان احنا نسألهم عن الامام احمد. ايه رأيكم فيه؟ قال فاذا اجمعوا على - 00:32:35

لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله الا ما كان للرأي فيه مدخل من الحوادث الفقهية فنحن على مذهب ذلك الرجل الذي اجمعوا على تعديله هذا ما قلناه بالتطور بالامام احمد. والله يا جماعة انتم ايه رأيكم في الامام احمد؟ لو قالوا هذا امام نقول طيب احنا والله احنا متباعين الامام احمد. احنا ماشيين على مذهبة. وانت اجمعتم على تعديله - 00:33:00

على انهم على مذهب قوم اجمعون على سلامتهم من البدع. وهنقول والله انتم على مذهب الامام الشافعى واحنا الحنابلة مجمعون على ان الشافعى ليس على البدعة. طبعا بيتكلموا عن الاشعرية وال حاجات دي. احنا هنقول ان انتم على مدى احنا مسجد الحنبلية. وانت انتم يعني ايه؟ وانت اجمعتم على تعديله. وانت احنا هنقول انتم على مذهب اقوام - 00:33:20

الامام مالك ما دام الشافعى ونحن ايضا نقول ان هؤلاء بلا شك كانوا سالمين من البدعة. يقول ابن عقيل فان وافقوا على انتا على مذهبة فقد اجمعوا على سلامتنا معه. لان متباعي السليم سليم. يبقى خلاص يبقى احنا كده خلصنا بقى ونتخلص من اشكالات من ما

نخشش في ايه؟ في - 00:33:40

في تفاصيل الكلام نهي الموضوع من الاول يقول ابن عقيل وان ادعوا علينا انا تركنا مذهبة وتمذهبنا بما يخالف الفقهاء
فليذكروا ذلك ليكون الجواب بحسبه. يعني والله لو قالوا بقى لا - 00:34:00

انتم تركتم مذهب الامام احمد لان طبعا حضرتك مشهور جدا يعني ويحكى في طبقات متقدمة. ان هو بقى ان هم جو بقى المنتشر
بقى انه فضلاء الحنابلة ومش فضلاء الحنابلة - 00:34:14

وشان مذهبة الكلام هذا آآ فالملهم لو قالوا ان انت تمذهبتم بما يخالف الفقهاء ونحو ذلك يعني اخترتم فيه يعني يعني جمهور الفقهاء
من الشافعية والمالكية والحنفية انتم كما ذهبتم في - 00:34:24

قيد ما يخالفهم وبما لا يقولون به بما ينكرونه. بيقول لو قالوا هذا الكلام سيكون الرد بحسبهم تمام فان قالوا احمد ما شبهه وانتم
شبهتم. احمد ما شبهه وانتم شبهتم. قلنا الشافعى لم يكن اشعرى وانتم اشعرى - 00:34:37

يعني لو قالوا ان انت خالفتم الامام احمد في ان انتم شبهتموه وهو ما شبهش مش هنخوض بقى معهم في تفاصيل لا احنا ما
شبهناش وده قول والكلام ده كله لا لا خالص - 00:34:55

هنزلهم من برة برة كده هنقول الشافعى لم يكن اشعرى وانتم اشعرى. فان كان مكذوبا عليكم فقد كذب علينا. بس. كل واحد يعني
ايه؟ يعني كل واحد انا هفوت لك وانت تفوت لي ونمسي الموضوع بهذه الطريقة - 00:35:04

ونحن نفرز يقول ابن عقيل ونحن نفرز من التأويل معناه في تشبهه. فلا يعاب علينا الا ترك الخوض والبحث وليس بطريقة
السلف. ثم ما يريد علينا ونحن لا نزاحمهم على طلب الدنيا. يعني يا اخواننا نقول لهم هم عزيزون منا ايه؟ يعني احنا نحن لا نهتم
بتطلب السلطان ولا نجالس الامراء ولا ندخل عليهم - 00:35:17

ولا نريد اي سلطان ولا نحاول ان احنا نفرض بالسلطان اي سلطة ولا نأخذ المناصب في الدنيا ونحو ذلك. يعني ماذا تريدون منا؟
يعني احنا قاعدين في حالنا ولا ولا نها جمكم اصلا بشكل يعني ايه؟ يعني احنا في دايرتنا لا نحتك بكم وحتى يعني مصنفاتنا بینا
وبين بعض يعني يعني لا نذهب نشتكيكم - 00:35:38

لان السلاطين ولا نطلب مناظراتكم عندهم. ماذا تريدون منا؟ ثم ما يريد الطاعون علينا ونحن لا نزاحمهم على طلب الديار. بلا شك
الحنابلة كانوا في بعد انا السلطان نحو ذلك - 00:35:58

وبالمناسبة هذا من اسباب قلتهم في مقابل انتشار الایه؟ الشافعية والاشعرية. ابن عقيل نفسه يشتكي هذا. ابن عقيل يحكى ان كثيرا
من اصحابنا حنابلة تركوا المذهب الى الشافعية والاشعرية آآ آآ طلبا للمناصب ونحو ذلك - 00:36:10

وده شيء منطقي انت لما تجد مسلا تتربي وتبقى طلب علم في بداية حياتك. عندك مذهب والله اهله في الجملة على اعتقاد ما وانت
لسه صغير يعني وعندك مذهب تاني اهله في الجمعة اعتقاد ما. المذهب الاولاني هذا مذهب يعني ايه - 00:36:30

فقير وفي نفسه وليس له اوئقات كبيرة ولا يعني يعني ما لوش مستقبل يعني. ما لوش لا تكون الوزارة فيه غالبا ولا تكون القضاء
و فيه غالبا ونحو ذلك يعني مذهب فيه خمول. والمذهب الثاني آآ فيه مدارس موقوفة عليه وفيه جرایات - 00:36:44

وفي اوقاف وشيوخ المدارس الكبيرة خلاص يعني آآ يعني يشترط ان يكونوا من هذا المذهب ونحو ذلك بطبيعة الحال سيكون هناك
ميل لانك تذهب لهذا المذهب يعني. يعني يعني فرصة ان انت يعني ايه ستتقوى على العلم بالاوقاف اللي كانت مرصودة لطلبة العلم
من - 00:37:04

من هذا الایه؟ لاهل هذا المذهب والجرایات التي كانت تجري عليهم. وكذلك يعني في فرصة ان انت تحضر مجالس المناظرات
وتخوض وتقرب من الایه؟ من الوزراء والامراء نحو ذلك بخلاف هؤلاء الایه؟ اللي هم كان عندهم اصلا مشكلة مع او كان يجعلون
بينهم حجابا وبين الامراء والوزراء وما كانش لهم ايه اوقاف كبيرة - 00:37:24

وذلك فبالتمرات الحالية. وبالتالي كان يشتكي ابن عقيل ان كثير من اصحابنا كانوا يتذكون الحنبالية الى الاشعرية والشافعية لاجل
الایه؟ لاجل المناصب والاواقف وما شابه ذلك ولذلك ابن عقيل ذات نفسه يعني كان كان يعني ينتقد اصحابنا في تركهم السلطان.

كان ينتقد اصحابنا في تركه في اعراضهم عن السلطان يعني - 00:37:44

ان هذا كان من اسباب قلة الایه؟ قلة الناصرين لذلك المذهب رضي الله عن اصحابنا رضي الله عن اصحابنا وبارك وبارك في اقوالهم وفي وفي افعالهم المهم هذا الذي يعني هذا الموقف الوسط الذي الذي فعله ابن عقيل وفعله جمع من اصحابنا وطبعا هو رافضه الشيخ السالم ابن تيمية لكن كما قلنا ممکن السياقات تختلف يعني - 00:38:06

كان ممکن يكون الموضوع وقت فتنه وشدة وليس مناسبا وجود الایه ؟ وجود اشتباك كبير ما بين الفريقين، لكن المهم كان بعض الحنابلة فعلا اقنعون بالحال الوسط ده. وهذا الذي قالوه هو على وجه التنزل والالزام - 00:38:29
والا كما ذكرناهم لا يسلمون ذلك. هم لا يسلمون ذلك لا يسلمون ان اه ان هم آآ مخالفه الاشعرية لایه؟ لمقدميهم يعني والائمه الكبار وان الحنابلة هم الذين يحتكرون آآ عقيدة - 00:38:46

المفهوم ده يعني ايه لا يسلمون ذلك. ابن الجوزي ابن الجوزي يحكى عن الوزير ابن هبيرة عن الوزير قال يعني ابن الجوزي يقول وسمعته يقول والله ما نترك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب مع الراضا نحن - 00:39:03
واحق به منهم. لانه منا ونحن منهم. ولا نترك الشافعي مع الاشعرية فانا احق به منهم. عموما هذا كان موقف عام اه تجاه الایه؟ تجاه آآ تجاه هذه القضية. وبالتالي هذا الموقف الموجود في كلام ابن عقيل موقف يعني مجرد ايه؟ باب التنزل والالزام. لكن هذا كان - 00:39:18

آآ كما ذكرنا حتى قبل كده هم يرون ان عقيدتهم هي عقيدة الاحمد والشافعي وجميع الایه؟ وجميع السلف من خالف هذه العقيدة فهو خالف جميع هؤلاء ايضا من الامور التي ادت لهذا الارتباط ما بين المذهب العقدي والمذهب الفقهي توهם لانحصر - 00:39:38
من خلال بعض التصرفات غير الدالة عليه الحقيقة زي مسلا تصنيف القاضي في الروايتين والوجهين. يعني القاضي صنف المسائل العقائدية آآ او الروايتين والوجهين من مسائل عقدية. ويأتي مسلا في عدة مذاهب عقدية ويأخذون فيه روایتین للامام احمد ويبين الرواية الاولى - 00:39:56

والدلالة الارهابية دبي والرواية السامية ودلالة هذه الرواية ثم يقول للمذهب هو الرواية الاولى. نفس الفكرة فعلها آآ ابن عقيل في خاتمة كتاب آآ الارشاد اه طبعا هذا ليس حصرها في المذهب في الامام احمد ولا معاملة للمذهب بقواعد الایه؟ بقواعد المذهب الفروعي ابدا. هو كطبيعي زي حال يعني القاضي قال - 00:40:16

دفی المعتمد ولم يجعله على مذهب احد يعني هو يكتب عقيدة اهل السنة والجماعة كما يعتقدها. وفي ابطال التأويلاط كما قلنا ان لم يحصل الموضوع في الامام احمد لكن طبيعي عادي من ضمن - 00:40:36

مصنفات هو الرجل يجمع مسائل الامام احمد ويصنفها. بس جعل مسائل اصولية وجعل مسائل فقهية وجعل مسائل عقدية ويبين اختلاف احمد في هذه الایه؟ الامام احمد في هذه المسألة امام من ائمه اهل السنة. وعندما يقول المذهب الرواية الاولى ليس الماضي مذهب مذهب الحنابلة الفروعي - 00:40:46

لكن المراد المذهب الشخصي المذهب الشخصي مذهب الامام احمد المختار الذي تصح نسبته للامام احمد او الاصح في نسبة الامام احمد والمذهب الایه؟ والمذهب الاول. وهكذا نفس الفكرة فعل ابن عقيل. فهو وبالتالي عادي زي ما هناك مسلا مسائل في مسائل حديثية عن الامام احمد - 00:41:04

ومسائل فقهية عن الامام احمد وينقلها اقوام ويعتنون بها اقوام. يعني ليس معنى ذلك ان الامام احمد له مذهب في العلل الخاص به او مذهب في الحديث الخاص به دون بقية الایام - 00:41:22

فيتحل يعني فهذا ليس فيه اشكال وليس دالا على ايه؟ على آآ على ان القاضي يريد ان يقول ان هذا مذهب الامام احمد له مذهب خاص به عن بقية الایه؟ عن بقية الائمه. نفس الفكرة تصنيف آآ المصنف الذي كتبه هو عبد الواحد - 00:41:32
ميمي عن عقيدة الامام احمد او ما فهمه هو من عقيدة الامام احمد آآ صياغته لعقيدة الامام احمد. هذا لا لا اشكال فيه. انت عندك امام كبير. يعني انت ستجد فيه الطبقات متقدمة - 00:41:52

ليس فيها اي اي تمذهب او تمذهب عقدي يعني ستتجد مسلا رسائل عقيدة سفيان الثوري عقيدة الامام احمد عقيدة الشافعي عادي خالص ومن اقوام ليسوا على طريقتهم في في الفروع فده اشكال يعني هذا معتاد فمش معنى ان حد بيصنف عقيدة على مذهب الامام احمد او يجمع اقوال الامام احمد في عقيدة - [00:42:05](#)

ان هو يقول ان الامام احمد مذهب خاص به من بقية الائمة. تمام؟ كل هذا ليس له اي دلالة على حصر مذهب اهل الحديث او مذهب الحنبلي العقدي في المذهب - [00:42:27](#)

الفروع ايضا حقيقة من ضمن هذه الاسباب ومن اهم الاسباب التي ادت يعني آآ يعني لتعلق المذهب العقدي المذهب الفقهي واصطياغ المذهب العقلي وصيغة المذهب الفروعي شيئا فشيئا مع تقدم الوقت. هذا حاصل الحقيقة - [00:42:37](#)

وده شيء طبيعي لأن اهل المذهب الفروعي عندهم عنایة بمقالات اشياخهم داخل المذهب الفروعي دون غيرهم ده شيء طبيعي جدا شيء طبيعي يعني انت استشهد للمناسبة الحنابلة في الفروع عندما يتكلمون عن مسألة ما يعتنون بمقالات وستجد مسلا من يوافق من يوافق في بعض مسائل - [00:42:55](#)

ان ينفق اهل الحديث في بعض المسائل من المنتسبين للشافعية ستتجد نقلهم عن الشافعية وعن عن الموجودين في محظوظهم وفي بيئتهم العلمية اكبر من نقلهم عن الحنبليه هذا واضح جدا هذا فشيء طبيعي جدا ان يكون في حالة من الایه ان ان مع الوقت يكون كل انسان اعرف - [00:43:15](#)

مقالات شيوخي من اهل المذهب فاستجد المصنفات شبه مختصرة على مقالات الایه المتمذهبين من مذهب الامام احمد مع ان هذا غير مقصود. آآ يعني انت مسلا في نهاية المبتدئين لابن حمزة يعني نهاية المبتدئين تسيب نفسه ان هو صرح ان هذا مذهب الامام احمد ومذهب اهل السنة والاثر وليس خاصا بالامام احمد. وتجده - [00:43:35](#)

صرح منا هذا يعني هذا مذهب ليس مقصور على اصحابه. ومع ذلك انت ستتجد الرسالة كلها انما ينقل عن الحنابلة. قال القاضي قال ابن عقیقا زغلي قال آآ قال فلان قال ابو الخطاب قال القاضي يعني الرسالة يعني فيها صبغة حنبليه فروعية واضحة جدا - [00:43:55](#)

لكنه يعني غيره مش لازم تكون غير مقصود. وزن نفسك على انه منكر الا عن ما عن من وافقون يعني. لكن بطبيعة الحال هو رجل في طبقة متأخرة نوعا ما - [00:44:15](#)

وحنبلي الطبيعي ان هو يكون ان معرفته بالایه؟ باقول شيوخه هي الغالبة ان عنایته مسلا بكتب القاضي وكتب ابن عقيل وكتب هذا شيء طبيعي ده شيء طبيعي ليس من الطبيعي وفي هذه الطبقة ان يكون عنده عنایة بكتب الشافعية وبكتب كذا وبكتب المالكية وانه يعرف مين الموافق ومين المخالف من هؤلاء ويعتني بجمع كتبه - [00:44:25](#)

مسائله في الباب يعني هذا هذا لم يكن معتادا في هذه الطبقة. ايضا من ساهم في ذلك مصنفات الاصول. مصنفات الاصول. لأن الاصحاب فيها ايه هي مصنفات الاصول عندنا في الجملة آآ آآ مذهبية يعني تبني على قبر الاصحاب. فانت مسلا تجد مسائل لها تعلق عقدي لها تعلق - [00:44:45](#)

وعقدي وتذكر في كتب الاصول. الاصحاب قد يقتصر البحث فيها على ايه؟ على اصحابنا فقط. هذا ممكن يقع مسلا في في المرداوي تحرير شرح التحليل المرضاوي. على الرغم ان في مسائل اخرى زي مسألة الكلام مسلا هي بصرامة عظيمة جدا. نقل عن اصحابنا وعن غيرهم. لكن في مسائل اخرى - [00:45:05](#)

هي ان مسائل لها تعلق عقدي بلا شك وتذكر في متون الكلامية الحنبليه فتجد مسلا هذه المسائل يبحثها كما يبحث بقية المسائل على شرط الكتاب. وهو مسلا يبحث في من قال ذلك من اصحابنا الحنابلة ويرجح بالمشهور عند الحنابلة او بما قاله ابن مفلح - [00:45:25](#) في ايه؟ في اصول الفقه ونحو ذلك. لكن ممكن ان السياق الفقهي السياق الاصولي ممكن يكون اضيق شوية من السياق الكلامي يعني في داخل في البحث الكلامي ينبغي ان الموضوع يكون اوسع من كده لأن كما قلنا المذهب العقدي ليس مطابقا للمذهب الفقهي - [00:45:45](#)